

الباب الرابع

المسألة المدروسة

1-4 مقدمة :

شهدت البلاد طفرة كبيرة في قطاع الجسور نسبة لاهميتها القصوى في دفع عجلة التنمية وتسهيل العبور مما حدا بالدارسين اجراء دراسات لتقييم التجربة ومن ثم تقييم الجسور بولاية الخرطوم ثم الحصول علي صورة حقيقية للتخطيط والاشراف علي التنفيذ ومراقبة ومتابعة الجسور وايجاد مؤشرات لقياس كفاءتها .

ولدراسة كل ما ذكر تم اختيار المنهج الوصفي الذي يعتبر من أنسب المناهج لانه يختص بدراسة الحقائق الراهنة في الطبيعة الظاهرة او مجموعة الاوضاع القائمة ويمكن المنهج الوصفي من الوصول الي استنتاجات تساعد في فهم طبيعة الجسور وتطويرها وتساعد نتائجها في التخطيط للجسور واستطلاعات الراي العام ولاغراض الدراسة الميدانية تم تحديد مجتمع البحث ويقصد به المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الي ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة موضوع الدراسة

2-4 متغيرات المسألة المدروسة :-

عدم دقة الرؤية التخطيطية للجسور وقصور دور الاشراف الهندسي في تنفيذ الجسر وعدم وجود الرقابة المنتظمة اثناء تشغيل الجسر وكذلك عدم وجود خطة لتنفيذ اعمال الصيانة وفقدان المؤشرات

3-4 المنهجية للحصول علي معلومات البحث :-

في هذا البحث تم اتباع الطرق العلميه التاليه :-

1- جمع المعلومات المتعلقة بالجسور من المكتبة التقليدية والالكترونية

2 - جمع المعلومات الحقلية المتعلقة بالجسور من جهاتها الرسمية

3 - المقابلات الشخصية

4 - استخدام الية الاستبيان

4-4 مجتمع الدراسة :

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي تعمم عليها نتائج البحث ويشتمل مجتمع الدراسة علي عدد من المهندسين في بعض الشركات الهندسية العاملة في تنفيذ الجسور في ولاية الخرطوم .

5-4 عينة الدراسة :

تم اعتماد عينة من مجتمع الدراسة وذلك بهدف الحصول علي البيانات المطلوبة وتم اختيارها من مجتمع الدراسة الموضح في الفقرة السابقة وتتمثل ايجابيات استخدام عينة الدراسة في سرعة مقابلة وحداتها وقصر الوقت المخصص لها للخروج بنتائج موضوعية ودقيقة قدر الامكان تم الحرص علي ان تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة بكل تفاصيله وذلك من حيث شمولها علي الخصائص التالية:

1- الجنس

2- التخصص

3- المؤهل العلمي

4- سنوات الخبرة

5- طبيعة العمل

6- قطاع العمل

4-6 وصف الاستبانة :

احتوت الاستبانة (مرفق 1 نموذج استبانة انظر الملحقات نهاية البحث) علي خطاب يوضح اهمية هذه الدراسة وابرار اهمية الاجابات التي سوف يدلي بها افراد العينة وضرورة التعاون مع الباحث مع التاكيد ان المعلومات التي سيدلي بها لن تستخدم الا لاغراض هذا البحث العلمي .

(أ) ثبات الاستبانة :

ويعني الثبات هنا ان تكون عبارات الاستبانة بنفس المعني عند جميع افراد العينة بحيث لو اعيدت الاستبانة علي الافراد انفسهم فانها تعطي النتائج نفسها او نتائج متقاربة وبذلك يمكن القول ان ثبات الاستبانة تعطي القدرة علي ان تقيس ما وضعت لأجله .

(ب) صدق الاستبانة :

يعني الصدق ان تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه دون ان تقيس وظيفة اخري والصدق هو اهم صفة تميز الاستبانة الجيدة لان المقياس غير الصادق لايمكن ان يقيس ماوضع لأجله .